تبراء منه قوس السحاب • وشويت من قسيه كل نون كانت
تسبح فى ماء الذهب فألت الى الذهاب • ورمى بسهام
من النيران • قالت له قد دخلت فى باب كان ان من الابين
ٍ وسيدخل فى باب كان • فقد قست على قسيك نارى
• وطلبتها باوتارى • وجعلت كل نون الفاء • وقرات
لها فى ملحمة بن عقب من مصارع القرون مؤلفا هذا
وقد اضأ الليل بالنار حتى صدق قول القايل شعر
وقال الدجى يا صبح لونك حايل فبينا الحنايا فى المرقب من اللب
وقلوب اصحابها فى المعمعة واعينهم فى حلب • واذا بالنايب
قد اقبل وصبره مقلص ودمعه مسبل • وقال واسفاه
لمدينة عمرتها • ووالهفا لاوقاف ثمرتها • كيف تصل النار
الى محاسنها • وتتمكن من امكانها اماكنها • فقال له
القدا الصادع • هذه اول عقوبتك باخراج الكلاب
والضفادع • فالعجب اخبث شجيه • وللكلاب كما قيل
خطيه • شعر

تنكر تنكر بدمشق تيها	فقاسوا منه انواع العذاب
وقالوا للضفادع الف بشرى	بميتته فقلت وللكلاب

ثم ان النايب درى الى اطفايها ولكن كيف • واحكم نسخها
ولا عجب فى النسخ بابة السيف • وجاست مما يليكه
لحسان خلالها واصداغهم كالعقارب وشعورهم
كالافاعى • وتمت لهم الكرامة الاحمدية فسلام الله على

ابن

ابن الرفاعى • واشفق الناس من مس سقر • ورحموا
عزيز قوم ذل وغنى قوم افتقر • واختلت الظنون
فى سبب هذا الامر • واعملت الفكر فى مسعر هذا الجمر
• بغيظ اهل الصبح فتنفس الصعدا • وحنق انفلق له
الفجر زفيرا وكمدا • حتى اظهر الله تعالى انه من النصارى
• الضالين الحيارى • قصد وابه الجامع والمشاهد •
ومدارس العلم والمساجد • لا بل دمشق بامتها • لا بل
بلاد الاسلام برمتها • بمكاتبات من ملوك الافرنج
واشباههم • يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم
• وجهزوا لهم من البحر سكاكين مسمومات • ليذبحوا
بها الدبايح للمسلمين فى ايام معلومات • وحرضوهم
على حريق الحرمين عنادا وكفرا • وضمن لهم القسيسون
بذلك الجنة ولكن الجمرا • فقل من يعبد ما صوره
بيده فى الحايط • فغيبهم الله عن صوابهم وحسبوا
حسابا فكان حساب الدهر غير حسابهم •

ما اليق امة النصارى	بالخمر تباع والدياثة
من اين لمثلهم حساب	والواحد عندهم ثلاثة

فنهيب من تغيب عن الفهم • وقال لا ترموا النصارى
بهذا السهم • وخوف من انتصار ملوك البر لاهل
دينهم • وحذر من اخذهم بثار ملاعينهم • فانشد بعض
الفضلا بيت ابى العلا المعرى

لا ويصلى مسلطها بالبول والغائط ثم

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)